بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراءة من قراء
من السبعة بنصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير
او ان يرسل وان والفعل معطوف على وحيا اى
وحيا او ارسالا ووحيا ليس فيه تقدير الفعل ولو اظهر
ان في الكلام لجاز وكذا قال الشاعر ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف تقديره ولبس عباءة وان
تقر عيني الثانية ان تقع بعد لام بجحود الخبر سواء كانت
للتعليل كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله او للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست للتعليل لانهم لم
يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم وقرة عين فكان
عاقبته ان صار لهم عدوا وحزنا وزائدة كقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فالفعل في هذه
المواضع منصوب بان مضمرة ولو اظهرت في الكلام لجاز
وكذا بعد كي الجارة ولو كان الفعل الذي دخلت عليه
اللام منفيا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت لا
نافية كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة او زائدة
كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم اهل
الكتاب ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب

اضمار

اضمار ان سواء كان المضي في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى فقط نحو لم يكن الله ليغفر
لهم ولتسمى هذه اللام لام الجحود وتلخص ان لان بعد
اللام ثلاث حالات ووجوب الاضمار وذلك بعد لام
الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا
وجواز الوجهين وذلك فيما بقي قال تعالى وامرنا
لنسلم لرب العالمين وقال تعالى وامرت لان اكون وبما
ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود استطردت
في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار ان وهي اربع
احداها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين الرفع
والنصب فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة
الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم
او لا فالاول كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع الينا موسى فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام
مستقبلا بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله تعالى
ولن نؤاخذ حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان
كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة
الى زلزالهم ولحتى التي ينتصب الفعل بعدها معنيان فتارة
تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها
نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك
اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكقولك لأسيرن

Copyright © King Saud University